

التكملة لكتاب الصلة

@ 149 @ ورحل إلى المشرق فاجتمع مع محمد بن قاسم بن بسطام عند النسائي في السماع منه وسمع من المنجنيقي وسمع بالقيروان من أبي بسطام ذكره ابن حارث وقرأته بخطه وحدث عنه في كتاب القضاة من تأليفه وهنالك كناه وفي خبره عن غيره .

432 - همام بن يحيى بن همام بن عبد العزيز بن إزراق .

من أهل سرقسطة وهم ناقلة في القديم من شلب يكنى أبا العلا كان كاتباً محسناً بليغاً متفنناً بديع الخط كتب عن المقتدر بالله بن جعفر بن هود ثم عن ابنه المؤمن ثم عن المستعين بن المؤتمن وتوفي ببلنسية في المدة اللمتونية ذكره ابن حبش وفيه عن غيره وكان تملك لمتونة بلنسية من حين استرجاعها من أيدي الروم في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمئة إلى وقت خلعه بالأندلس في آخر سنة تسع وثلاثين وخمسائة ورثاه أبو الطاهر محمد بن يوسف التميمي .

433 - همام بن إبراهيم بن همام الحضرمي .

من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسين سمع أبا بكر بن الجد وأبا الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما وعني بعقد الشروط وكان من أهل البصر بها والمعرفة بعلمها ذكره لي ابن سالم وقال كان من أصحابنا في السماع من ابن الجد .

434 - الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب السكوني .

من أهل إشبيلية من طبلا من نظرها يكنى أبا المتوكل كان عالماً بالآداب وضروبها حافظاً للأخبار والأشعار يستظهر كثيراً منها في مصنفاته شاهدت ذلك منه مفاخرًا بالحفظ ومصدقاً لدعواه وكان من فحول الشعراء المكثرين المجودين بديهة وروية وربما يأتي في الارتجال بما يعجب ويعجز المروي المنقح صحبتة بإشبيلية وسمعت منه كثيراً من شعره وخاطبني ببعضه وأنشدني بعض أصحابنا عنه مما لم أسمع منه .

(يجفى الفقير ويغشى الناس قاطبة % باب الغنى كذا حكم المقادير) .

(وإنما الناس أمثال الفراش فهم % يرون حيث مصابيح الدنانير)